

# ١- باب ما جاء في الرقاق وأن لا يعيش إلا عيش الآخرة - كتاب

## الرقاق - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين قال الامام البخاري رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرقاق - [00:00:00](#)

باب ما جاء في الرقاق والا اعيش الا عيش الآخرة قال وفي نسخة كتاب الرقاق والصحة والفراغ وان لا اعيش الا عيش الآخرة هذا الباب فيه نسخة كتاب الرقاق والصحة والفراغ والا اعيش - [00:00:16](#)

الا عيش الآخرة والرقاق ما يرقق القلوب يعني هنا ذكر سميت هذه الاحاديث بذلك لان في كل منها ما يحدث في القلب رقة وده وده من فقه الامام البخاري رحمه الله - [00:00:40](#)

وان شاء الله هيجي معانا في في مجلس نتكلم عن اه عن الامام البخاري وعن ترجمته وعبادته وعلمه رحمه الله رضي الله عنه وذكر في كتابه في كتابه الصحيح اه كتاب الرقاق باب ما جاء في الرقاق - [00:01:00](#)

يعني في الاحاديث آآ التي ترقق القلب والا اعيش الا عيش الآخرة قال حدثنا المكي ابن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:21](#)

نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ذكر الامام البخاري رحمه الله اه بداية بداية الكتاب بحديث عظيم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - [00:01:42](#)

الصحة والفراغ فذكر كلامه عن نعم من نعم الله سبحانه وتعالى لو النعم دي توفرت عند انسان ما استعملش النعم دي في طاعة الله سبحانه وتعالى فهو مغبون نعم الله سبحانه وتعالى على عباده كثيرة - [00:02:06](#)

لا تحصى كما قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال الشيخ بالتعليق على حديث الشيخ ابن باز رحمه الله قال الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله - [00:02:28](#)

وهذا يوجب للمؤمن العناية بهذين الامرين وان يستغلها فيما ينفع نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ يعني تذهبان عليه من دون فائدة يعني الانسان يكون عنده صحة عنده صحة - [00:02:44](#)

يعني اه عنده قدرة استطاعة وعنده فراغ في وقت فاضي لان ربنا سبحانه وتعالى ينعم على الانسان بهاتين النعمتين صحة وفراغ والانسان لا يستعمل النعم اولا لا يشكر هذه النعم - [00:03:08](#)

ولا يرى هذه النعم ولا يعترف لله سبحانه وتعالى بالفضل ان ربنا سبحانه وتعالى انعم عليك بنعمة الصحة القدرة نعمة العقل ان انت عاقل ان ربنا سبحانه وتعالى حفظ عليك هذا العقل - [00:03:28](#)

هذه النعمة وان انت بتميز صح من الغلط ان ربنا سبحانه وتعالى يسر لك الهداية. هداية العقل ده والا كان ممكن انسان اي انسان دلوقتي اي انسان دلوقتي ببسمعني والمتكلم اول واحد آآ في يدخل في الكلام - [00:03:44](#)

لولا حفز ربنا سبحانه وتعالى لعقل الانسان كان زمان الانسان دلوقتي يا ضلال نقول لها توفيق ربنا سبحانه وتعالى وهداية ربنا سبحانه وتعالى كان زمان الانسان فيه ضلال فهو يقول - [00:04:08](#)

قال في الحديث يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بنعمتين عظيمتين جليلتين مغبون فيهما كثير من الناس يعني ايه مغبون فيهما

كثير من الناس فلا يعرفون قدرهما ولا ينتفعون بهما في حياتهم الدنيوية والاخروية - [00:04:26](#)

الدليل ان كثير من الناس لا يعرف قدر هذه النعمة اما بيضيع النعمة او يبيقتل الوقت اهو بيضيع الوقت هو مش حاسس ان الوقت ده نعمة - [00:04:47](#)

والدليل ان هو يعني يا جماعة احنا بنتكلم عن مقام واحد لا يشعر بنعمة الوقت لا يشكر ربنا سبحانه وتعالى على نعمة الوقت الفراغ. ان انا عندي وقت فاضي اقدر اعمل فيه عمل صالح - [00:05:05](#)

هو مش شايف ان دي نعمة اصلا فبالتالي هو لا يشكر هذه النعمة ده ابتداء وثانيا لا يستعمل النعمة في طاعة الله بل ربما يستعمل نعمة الصحة والفراغ في معصية - [00:05:19](#)

او حتى في خلاف الاولى عارفين لو حد عنده عنده يعني عربية غالية جدا ومسللا العربية باتنين مليون جنيه وحد جه اشتراها منه بخمسين الف ده احنا هنقول ان فلان ده خسر في العربية - [00:05:35](#)

لا دي مش خسارة عادية فلان مغبون يعني كانه كان عنده حاجة غالية جدا وباعها بثمان آآ بخس قال الله عز وجل في شأن يوسف قال وشروه بثمان دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. كانوا فيه من الزاهدين ليه - [00:05:55](#)

عارفين هما مش عارفين قدر يوسف عليه السلام فلما الانسان يجهل قدر الشيء قدر النعمة قيمة هذه النعمة اوولا مش هيشكر ربنا سبحانه وتعالى على هذه النعمة. مش هيشوفها اصلا - [00:06:18](#)

يعني كم واحد مننا يا جماعة وهو صاحي من النوم الحمد لله في صحة وفي عافية والحمد لله صليت الفجر في جماعة ووفقت للصلاة وقعدت تذكر ربنا سبحانه وتعالى وربنا يسر لك - [00:06:36](#)

ويسر لي ان احنا في في الوقت ده اه ان احنا قاعدين بنتدارس سنة النبي عليه الصلاة والسلام ونستفتح مثلا كتاب آآ الرقاق في البخاري وقاعدين بنقرأ اه كلام اهل العلم - [00:06:46](#)

دي نعمة ولا مش نعمة كم واحد بقى مستشعر ان هو انا صاحي النهاردة مسلا عندي وقت يوم فاضي فعندي صحة وباري رايق كده وممكن اقعد امسك المصحف اقرأ فيه ولا اقرأ في التفسير ولا اقرأ في السيرة ولا اقرأ في سنة النبي عليه الصلاة والسلام ولا اقعد

اذكر ربنا ولا اعمل عمل صالح - [00:07:01](#)

كواحد متأمل في النعمة دي يشكر ربنا سبحانه وتعالى على هذه النعمة ان ربنا يفرغك للعبادة يفرغك للذكر. مش بس تكون عندك الفراغ عندك القدرة عندك الاستطاعة فيقول في هذا الحديث يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بنعمتين عظيمتين جليلتين مغبون

فيهما كثير من الناس - [00:07:21](#)

فلا يعرفون قدرهما ولا ينتفعون بهما في حياتهم الدنيوية والاخروية وهما صحة البدن والنفس وقوتهما والفراغ وهو خلو الانسان من مشاغل العيش وهموم الحياة وتوفر الامن والاطمئنان النفسي. فهما نعمتان عظيمتان - [00:07:45](#)

لا يقدرهما كثير من الناس حق قدرهما الشيخ ابن باز رحمه الله يقول فينبغي للمؤمن ان يعتني بهما وان يحرص عليهما ويحفظ صحته بالاعمال الصالحة التي تنفعه في الآخرة فيجتهد فيما يعود عليه بالخير دنيا واخرى - [00:08:10](#)

حتى لا تضيع هذه الصحة وده معنى حفظ الصحة من اسباب حفظ صحة الانسان لما النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول ففي دعاء آآ في متعنا باسماعتنا وابصارنا وقواتنا ابدما ما ابقيتنا وابدما ما احببتنا واجعله الوارث منا - [00:08:42](#)

اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري اللهم عافني في جسدي ادي انت انت بتشكر ربنا سبحانه وتعالى اولاً على النعم دي وبتدعو الله عز وجل ان ربنا يحفظ عليك هذه النعم - [00:09:08](#)

ادي الجوارح فمن اسباب حفظ الصحة ان الانسان يتقي الله عز وجل اه وكان بيرد عن بعض السلف اه عن بعض السلف ان سبب قوة الحفظ مسلا او ان هو مثلا ممكن يبقى شيخ كبير - [00:09:21](#)

ويقفز مسلا قفزة فيها قوة كده فيسأل فيقول يا بني هذه الجوارح حفظناها لله في الصغر فحفظها علينا في الكبر يعني كان كان بيستعمل العين في طاعة الله. يغض بصره - [00:09:43](#)

كان بيستعمل العقل في التفكير وفي العلم وفي تعليم الناس كان بيستعمل هذه النعم هذه النعم في طاعة الله سبحانه وتعالى. هذه الجوارح كان بيستعمل الجوارح دي في النعمة في الطاعة - [00:10:02](#)

فربنا سبحانه وتعالى حفظها عليه في الكبر هتلاقي ما شاء الله شيخا مسلما يعني وده يعني حد حد من الشباب كان بيحكى لنا يعني عن حد من المشايخ من من شيوخه يعني في موريتانيا - [00:10:20](#)

تيج ما شاء الله يعني كان تجاوز التسعين يعني قارب المئة وما شاء الله اه الحفظ حفظ متقن حفظ متقن يعني شيخ ما شاء الله صحة وعافية وكذا وما شاء الله حافظ - [00:10:37](#)

فحفظ العقل ده نعمة من ربنا سبحانه وتعالى. ان الانسان لا ينسى نشوف ما شاء الله عند كثير من المشايخ الشيخ ما شاء الله يكبر في السن ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى يحفظ عليه الجوارح - [00:10:55](#)

فقال وهكذا الفراغ يعني زي نعمة الصحة الفراغ يعمره ايضا بما ينفع في الدين والدنيا يعمره بما ينفعه في الآخرة وهو الهم طلب العلم والعبادة والذكر عيادة المرضى امر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:11:13](#)

وغير هذا من وجوه الخير حتى يكون هذا الفراغ مشغولا بما ينفعه والله المستعان واضح يا رجال ثم قال رحمه الله قال حدثنا محمد بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة - [00:11:30](#)

عن معاوية بن قرة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة يا سلام بحيس ورد عن انس - [00:11:56](#)

وعن سهل بن سعد الحديس اللي بعده على طول قال حدثني احمد بن المقدم حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق - [00:12:15](#)

وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصر بنا فقال يعني رأنا فقال صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة اللهم لا عيش الا اعيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة - [00:12:32](#)

وفي رواية انس اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وده معنى لا عيش الا عيش كبير الا عيش الآخرة يعني في ناس بتعيش في الدنيا - [00:12:58](#)

لكن العيش الحقيقي هو آآ عيش الآخرة اما عيش الدنيا يزول مدته محدودة مدتهم محدودة الحياة الدنيا حياة تهى وعيشها ونعيمها كله محدود. يعني مهما الانسان آآ عاش في الدنيا - [00:13:17](#)

لابد ان هو يموت هيعيش كم سنة يعني عاش مية سنة ميتين سنة تلتमित سنة في الآخر لما تيجي تقارن هذا العيش بالآخرة اما خلود في الجنة او خلود في النار والعياذ بالله - [00:13:45](#)

ده لا يساوي شيئا يعني ان انسان يعيش في الدنيا شاب مسلما مات وهو عنده عشرين سنة ولا ثلاثين سنة ولا اربعين سنة ولا رجل مات وهو عنده ستين سبعين ثمانين سنة - [00:14:04](#)

في الآخر كل اللي هو عاشه في الدنيا ده ايه ولا حاجة فعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام لما شاف الصحابة في وقت الشدة في وقت الكرب وبلغت القلوب الحناجر - [00:14:18](#)

وقت الخندق خافين النبي عليه الصلاة والسلام وعدهم ملك فارس والروم ولذلك قال قال المنافقون غر هؤلاء دينهم عبدالله بن ابي وغيره من اهل النفاق يقولوا يعني يعدون يعدون ملك فارس والروم - [00:14:33](#)

واحدنا لا يأمن ان يذهب لقضاء حاجته غر هؤلاء دينهم فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يذكر بهذا المعنى. اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر او فاصلح الانصار والمهاجر - [00:15:01](#)

فالانسان مهما متع في هذه الدنيا ولو الف عام كله ممتنهن لكن العيش الباقي الدائم الذي لا ينتهي ابدأ هو عيش الآخرة فينبغي ان يسعى الانسان لهذا العيش يعني هو مش كلام النبي عليه الصلاة والسلام بيقوله كده - [00:15:26](#)

هو بيرغب الناس في طلب الآخرة اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فانت اه في الدنيا تنعم وتستمتع وكذا لكن لا تنسى لا تنسى هذا

المعنى قال وينبغي ان يطلب هذا العيش الذي يبقى - [00:15:48](#)

اما هذا العيش الذي يزول سواء كان منعما او منغصا فهو زائل يعني سواء انت عايش في الدنيا منعما ملك من الملوك او سواء عايش في الدنيا في حياة منغصة - [00:16:13](#)

يعني وشوف سبحان الله لابد ان الدنيا يكون فيها تنغيص لابد يكون فيها منغصات لابد يعني انا مسلا قاعد انا قاعد في جنينة مسلا دلوقتي اه مسلا بصور برة والدبان منغص علي قعدتي - [00:16:31](#)

فاهم قعد يلزق في وشي ويلزق في رجلي ويلزق في ايدي. لابد مهما رحت اي مكان. لو رحت اي مكان في العالم هتقعد يوم يومين ثلاثة لابد هتلاقي المنغصات كان حد من الشباب بيحكي هو كان - [00:16:47](#)

كان يعني كان في مكان في في في جزر يعني من الحاجات اللي هي ايه الحاجات الفخمة جدا والغالية جدا كان يعني في اجازة يعني فييقول سبحان الله الدنيا يعني هي لابد ان هي يكون فيها كدر لا تصفو - [00:17:04](#)

لا تصفو يعني لو انت مثلا آآ هو هو كان بيحكي يعني ان هو في المكان ده ومع ذلك قعد اه قعد يومين ثلاثة وحس ان هو زهقان عايز مسلا ينزل البحر يلاقي فيه مسلا حاجات فيه شوك مسلا ولا حاجة زي الشعب المرجانية والحاجات اللي زي كده - [00:17:25](#)

فممكن تقوم حاجة مسلا تجرحه في رجله آآ اه مسلا يلاقي ايه الرطوبة عالية يعني هو يعني في الاخر لو انت متخيل ان الدنيا هتصفو لحد ما تبقى جنة ده مش هيحصل - [00:17:42](#)

لازم لازم الانسان يتعرض لبلاء اما هو بقى بيتلى بالخير السراء ولكن هيكون برضو فيه التنغيص ده كدر الدنيا هو يقول لك طب ما انا ماشي يعني ما هو آآ فاكر ان ان الكدر ده - [00:17:58](#)

فكرة ان ان انت تبقى مبتلى بقى بمرض او مبتلى انسان يظلم او او يحبس او يقتل او كذا ده نوع من انواع البلاء في بلاء ثاني في اختبار ثاني اختبار بالنعم - [00:18:16](#)

اختبار بالنعم. يعني واحد اللي هو الحياة انت تشوف كده حياته من بعيد عنده كل فلوس والشهرة وكذا وانت تقول يا سلام نفسي اعيش الحياة دي طيب وبعدين بعد ما تعيش الحياة دي - [00:18:35](#)

بعد ما تعيش الى عشر سنين وعشرين سنة حياة مسلا لعب اشهر لعب كورة اغنى اه لعب مسلا معمول له صفقة في الدوري السعودي بملايين المملينة وبعدين منبهر احنا منبهرين ليه - [00:18:52](#)

عشان احنا مش مش عايشين المعنى اللي النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم عنه اللهم لا عيش الا عيش الاخرة انا لو انا بشوف النعيم ده وانا شايف بعين البصيرة ان ده مبتلى. ده مسكين - [00:19:12](#)

هيصعب علي يعني لعب الكورة الغني المشهور اللي عنده ملايين وعايش حياة مترفة ولا يصلي لا يعرف ربه سبحانه وتعالى ده ايه قيمة ده ايه قيمة آآ ان الانسان يكون عنده الدنيا كلها - [00:19:33](#)

ما يعرفش ربنا سبحانه وتعالى قيمة ان تبقى اجمل بنت في العالم ملكة جمال العالم كسبت مسابقة ملكة الجمال وهي في الاخر تموت على الكفر ويعيش الانسان آآ في هذه النعم - [00:19:51](#)

واللي هي بتتبدل يعني هي هي آآ هي كانت مقدرة ومقدمة علشان هي جميلة ممسلة وكذا وجميلة ومعروفة ومش عارف ايه طيب وبعدين كبرت شوية عندها ايه؟ اربعين خمسين ستين سنة - [00:20:15](#)

بدأت تكبر والجمال يتبدل ويتحول لضعف وعجزت ووشها بدأ هي بقى لسه برضو ايه بتحاول ايه تشد وتعمل مسكين انسان مسكين فعلا في الاخر ايه اللي هيبقى؟ لو مات الانسان لو مات الانسان - [00:20:36](#)

على الكفر او مات على معصية او مات على غير طاعة ايه اللي هيتبقى لي الامر مهم فييقول فينبغي للمؤمن ان يسعى العيش الذي يبقى والحياة التي تبقى والنعيم الذي يبقى - [00:20:59](#)

وذلك بالجد في العمل الصالح والاستقامة على امر الله والمحاسبة لنفسه وحفظ وقته لعله ينجح لعله يفوز بالسعادة التي لا تنتهي وانا والله المستعان اللهم لا عيش الا عيش الاخرة - [00:21:17](#)

فاغفر للانصار والمهاجرة شوف بقى فقه الامام البخاري شوفوا الباب اللي بعده ايه حد يقول لنا كده ايه؟ ان شاء الله نختم بالباب  
اللي جاي ده اه حد يقول لنا يعني - [00:21:35](#)

ايه رأيه كده في التبويب اللي بعده يعني انت ممكن ايه تسمع الحديث الاولاني تقول يعني بس يعني آآ انا مش متصور ايه عائش  
الآخرة ده يعني عايز حاجة ايه عايز حاجة تصبرني شوية - [00:21:55](#)

فاهمين؟ شوفوا يا جماعة يعني التبويب مش اه مش كده مش اعتباطي كده يعني اي امام الباب اللي بعده ايه باب مثل الدنيا في  
الآخرة مم فاهمين فاهمين هو آآ البخاري رحمه الله عايز يوصل ايه - [00:22:12](#)

قال باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا وله وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر وتكاثر في الاموال والاولاد  
كمثل غيث اجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما - [00:22:47](#)

وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور زكر الاية دي هنا بالتحديد في مكانها اعلموا انما  
الحياة الدنيا لالعاب ولهو وزينة وتفاخر بينكم هي دي حقيقة الدنيا - [00:23:10](#)

عند الله سبحانه وتعالى لالعاب ولهو قال تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا  
استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم حال الانسان - [00:23:35](#)

هو هو كل شوية بيتقدم في السن لا عنده ثلاثين سنة خمسة وثلاثين سنة اربعين سنة وبيحتفل هنعمل حفلة كبيرة عشان عيد ميلادي  
جمع الناس نحتفل بايه ده في البعيد ميلادي - [00:23:56](#)

هو ببيحتفل بشيء يقربه من الموت ويعني بدل ما الانسان يفرح بطاعة الله سبحانه وتعالى يفرح اه بفضل الله سبحانه وتعالى قل  
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وهو خير مما يجمعون. اما يعدي عليه سنة - [00:24:12](#)

وهو بيقرب من الموت يتفكر هو هيقعد ايه بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى  
والدي هو قاعد بيفتكر يشوف انا بقيت بقى عندي اربعين سنة - [00:24:30](#)

ويقعد بقى يفكر في اللي فات ويفكر في اللي جاي ويحاسب نفسه ويتوب الى الله سبحانه وتعالى لا لا لا بحتفل فيقول لعب ولهو  
وزينة متاع وتفاخر بينكم آآ كل انسان بيتفاخر على غيره - [00:24:47](#)

تفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. يتفاخر يعني آآ انا عربيتي كزا انا لابسة شنطة كزا. انا آآ باولادي في المدرسة الفلانية انا مش  
كل واحد قاعد يعلق على الثاني. انا عملت فرحي في الفندق الفلاني - [00:25:11](#)

فهو يقول لها لا انا هعمل لعيالي فرحي في فرحهم في الفندق كزا اللي هو اغلى منه انا اشتريت فستان الفرحة مش عارف متين الف  
جنيه انا اشتريت الفستان برعميت الف جنيه كله قعد ايه - [00:25:27](#)

تفاخر بينكم فتلاقي الفخر رغبة رغبة الانسان في هذه الدنيا ان هو يتفاخر وان هو يعلو تدفعه ان هو يعمل حاجات هو اصلا مش  
عايزها هو لا يتمتع بهذه الامور - [00:25:42](#)

لو قعد كده مع نفسه يفكر كده هي الفلوس اللي انا بصرفها دي هو يبصره عشان الناس حقيقة عشان الناس تقعد كده في فرح  
وتقول يا سلام اه بس والله كان كان المفروض يبقى الحتة دي يعني ما عجبناش قوي الفقرة بتاعة المغني الفلاني. كان المفروض والله  
يجيبوا فلان ما - [00:25:57](#)

آآ هم جابوا فلان اداؤه ما كانش حلو في الآخر كده كده الناس مش هترضى وهو قاعد يسعى في ارضاء الناس وينفق المال علشان  
يتفاخر ويعلو وفي الآخر خد ايه - [00:26:18](#)

قال قال وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد دايم عايز ايه زيادة زيادة في المال يسعى قال كممثل غيث كل ده الدنيا دي كلها  
كممثل غيث شوية مطر نزلوا اعذب الكفار عن الزراع نباته. يعني طلعت ايه؟ زرع كده - [00:26:32](#)

اخضر جميل قعد يبص كده للزرع ويبص لايه للثمار معجب بها قال ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد  
ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:26:57](#)

ثم ذكر رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:27:22](#)

موضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها وفي الرواية الاخرى ورباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها - [00:27:35](#)

راه الشيخ ابن باز رحمه الله قال هذا فيه بيان عظم الآخرة وفضلها وان الحياة الدنيا متاع الغرور. متاع زائل ولكن متاع الآخرة متاع الجنة متاع دائم ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم - [00:28:01](#)

موضع صوت في الجنة طير من الدنيا وما عليها طيب لما انت تعرفه واوصل الحديث الحديث ده آآ ورد يعني في رواية عن انس رضي الله عنه قال ان ام حارثة - [00:28:20](#)

انت رسول الله صلى الله عليه وسلم وام حارثة هي الربيع بنت النضر رضي الله عنها اخت انس ابن النضر اللي هو عم سيدنا انس ابن مالك وهي تبقى عمه سيدنا انس - [00:28:40](#)

فرضي الله عنها حارثة ابنتها مات في يوم بدر اصابه غرب سهم تساهم اصاب حارثة آآ يعني لا لا يدري من الذي يعنيه قذف هذا السهم فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي - [00:28:57](#)

بتقول للنبي عليه الصلاة والسلام انت تعلم يا رسول الله موقع حارثة من قلبي. انت عارف انا بحبه قد ايه فان كان في الجنة لم ابك عليه والا واما يعني ايه؟ لو هو في النار - [00:29:35](#)

سوف ترى ما اصنع هتشوف بقى انا هعمل ايه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم هبلت يعني آآ يعني آآ توت راح شباب سامعين سامعين يا شباب - [00:29:51](#)

طب كده واضح طيب طيب تاني قال آآ قال عن انس رضي الله عنه ان ام حارثة ات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رب - [00:30:33](#)

رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع والا سوف ترى ما اصنع فقال لها صلى الله عليه وسلم هبلت - [00:30:51](#)

اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول لها انت فقدتي عقلك هي جنة واحدة؟ يعني هو مات قتل شهيدا في يوم بدر - [00:31:05](#)

انت بتقولي يعني متصورة ان اللي مات شهيد وقتل في يوم بدر ده يدخل النار او هيدخل لو كان في الجنة هي جنة واحدة فقال هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة - [00:31:22](#)

وانه في الفردوس الاعلى. انا عايز تستشعروا كلام النبي عليه الصلاة والسلام ده وهو حد بزل للدين وضحي وقتل في سبيل الله وام امه حارثة وهي جاية بتسأل بتقول له هو هيدخل الجنة ولا هيدخل النار؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام غضب - [00:31:38](#)

قال هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة. انت متخيلة ان ان اللي يضحي عشان ربنا سبحانه وتعالى يعامل معاملة زي زي الناس زي اللي ما ضحاش قال انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى - [00:31:56](#)

وقال غدوة في سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة - [00:32:14](#)

اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما. ولملأت ما بينهما ريحا الله اكبر ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة من الحور اطلعت الى الارض يعني لو اشرفت كده ايه زي اللي طالعة تبص كده من من البلكونة او من الشباك - [00:32:31](#)

اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما يعني ده يعني هي هتنور ما بين ما بين السماء والارض ما بين الجنة والارض لو بصت كده بس هتنور الحتة دي كلها ولملئت ما بينهما ريحا - [00:32:49](#)

يعني اه الريحة الطيبة بتاعتها هتملأ ما بين السماء والارض ده ايه يعني ايه ده يعني ايه النعيم ده قال ولنصيفها يعني الخمار خير من

الدنيا وما فيها. الخمار على رأسها خير من الدنيا - [00:33:12](#)

إذا كان ده خمار اللي هي لابساه على رأسها خير من الدنيا وما فيها وده ده شف هنا لو تلاقيه في التفسير النديم من الحور هذه المرأة من الحور المراد بهن الحور العين - [00:33:31](#)

يعني اظهرت نفسها الارض لاضاءت ما بين السماء والارض ولملأت ما بينهما ريحا طيبة. وذلك لكمال خلقهن ولا نصيفة يعني الخمار وما تغطي به رأسها يعني يعني ده اذا كان ده اذا كان ده - [00:33:50](#)

جمال الحور العين. فما بالك بالمرأة من نساء اهل الجنة اللي هي اصلا منعمة قال وهذا اخبار عن انوار جمالها وعن طيب ريحها وعن ظاهر ملبوسه فكيف بجمالها يعني اذا كان ده الاسر الاسر بتاعها النور - [00:34:07](#)

والرائحة والنصيف الخمار اللي على رأسها. طب هي بقى يعني ما فيش حاجة وصفتها هي نفسها طب هي بقى شكلها عاملة ازاي اه والله هي هي ام حارثة بتقول حد ببسأل يعني - [00:34:30](#)

هي بتقول النبي عليه الصلاة والسلام آآ سوف ترى لترين ما اصنع يعني من البكاء يعني تقصد ان هي ايه؟ يعني لو هو هيدخل النار ابنها يعني هتبكي تبكي طيب نرجع للحديث اللي كان معنا. قال صلى الله عليه وسلم موضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها

- [00:34:53](#)

موضع الصوت وفي الرواية اللي هنا قاب قوس قاب قوس في الجنة ايه موضع الصوت ده في الرواية الثانية بتاعت انس قال صلى الله عليه وسلم ولقاب قوس في الجنة - [00:35:21](#)

قاب القوس ده اللي هو ايه قاب القوس ده اه المسافة في عارفين في القوس فيه الوتر الوتر اللي هو اللي زي الحبل اللي بيتشد ده وفي المكان اللي بيتحط فيه السهم اللي هو بيبقى في النص ده - [00:35:49](#)

و القوس بقى اللي هو الحطة اللي بقى ايه سواء معمول مسلا من اه من الخشب او شيه المسافة من المسافة من المنتصف اللي هو مكان اللي بيوضع فيه السهم لحد ايه - [00:36:10](#)

لحد الطرف هو ده ايه؟ قابل قوس هما بيبقوا اتنين في سورة النجم فكان قاب قوسين يعني قابي قوس قوس يعني اتنين مسافتين ماشي هو المسافة ما بين المقبض المكان اللي بيمسك منه اللي بيرمي منه السهم - [00:36:28](#)

وطرف القوس وهما قابان قال موضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما عليها فينبغي للمؤمن ان يؤثر الاخرة وان تكون على باله وان يعمل الاعمال الصالحة التي تكون سببا لفوزه بالجنة ونجاته من النار - [00:36:59](#)

لان هذه الدار دار الفناء وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لكن الشأن في الاخرة ونعيم الجنة باقي لكن الشأن في الاخرة ونعيم الجنة الباقي طيب نكتفي بهذا القدر وان شاء الله نكمل غدا باذن الله - [00:37:19](#)

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين - [00:37:44](#)